مركز الأمن السيبراني في مستشارية الأمن القومي: أنظمة مؤسساتنا لم تتعرض لأي تأثير سلبي



أكد مركز الأمن السيبراني في مستشارية الأمن القومي، اليوم الجمعة، أن أنظمة مؤسساتنا تعمل بصورة طبيعية ولم تتعرض لأي تأثير سلبي، كما أن قطاع النقل والاتصالات في العراق لم يتأثر بالتوقفات العالمية.

وفق بيان صادر عن المركز، تلقته المطلع، أن "المؤسسات الحكومية العراقية لم تتأثر بالخلل العالمي الذي أصاب سيرفرات Windows اليوم، وتعمل أنظمة مؤسساتنا بصورة طبيعية ولم تتعرض لأي تأثير سلبي، كما أن قطاع النقل والاتصالات في العراق لم يتأثر بالتوقفات العالمية".

وأضاف أن "الأنظمة التقنية حول العالم تشهد أعطالاً ضخمة وسط شكوك بأنها واحدة من أكبر الهجمات السيبرانية في التاريخ، وفيما يلي بعض التفاصيل حول هذه الأعطال:

- قناة سكاي نيوز البريطانية أعلنت توقف بثها اليوم بسبب الخلل التقني.
- أعطال في جميع مطارات إسبانيا.
- أعطال في مطارات ألمانيا.
- أعطال في مطار إدنبرة باسكتلندا.

- مطار سخيبول ومطار أمستردام في هولندا أعلنا عن مواجهة هجمات سيبرانية.
- أعطال في مطارات أمريكية.
- بورصة لندن أعلنت تأثر خدماتها بسبب ما حدث.
- شركة القطارات البريطانية أعلنت عن أعطال في أنظمتها.
- قنوات تلفزيونية أعلنت خللاً في بثها.
- بنوك عالمية أعلنت عن خلل في أنظمتها.
- أكبر شركة قطارات في بريطانيا أعلنت أنها قد تلغي جميع رحلاتها.
- انقطاع في إرسال هيئة الإذاعة الأسترالية ومشكلات تقنية ضخمة على مستوى البلاد.
- مركز 911 للطوارئ الأمريكي يتلقى عشرات الآلاف من المكالمات ويواجه ضغطاً شديداً من المتصلين".

ولفت إلى أن "جميع هذه الأعطال حول العالم مرتبطة بالأجهزة التي تعمل على نظام Windows"، مردفاً: "إننا في مركز الأمن السيبراني نتابع الوضع عن كثب ونعمل بالتنسيق المستمر مع الفرق المختصة لضمان حماية أمن المعلومات وسلامة البنية التحتية التقنية. نعمل مع شركائنا في القطاع لضمان استمرار التعاملات الإلكترونية في المطارات ومراكز البيانات العراقية دون انقطاع، وسنواصل مراقبة الوضع بدقة واتخاذ كافة التدابير اللازمة لحماية الأنظمة".

وتابع: "وفي هذا السياق، نوصي المختصين في المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية بتأجيل إجراء أي عملية تحديث في الوقت الحالي، نظراً لعدم استقرار البنية التحتية لخدمات Windows في الوقت الراهن".

وحث، كافة المؤسسات على "تعزيز إجراءات الحماية السيبرانية والالتزام بأفضل الممارسات الأمنية"، مؤكداً على "أهمية التحديث المنتظم للأنظمة والبنية التحتية، ولكن بشكل مدروس وبالتنسيق مع الجهات المختصة لضمان استقرار الأداء الأمني".

وأكد على "ضرورة توعية الموظفين بأهمية الأمن السيبراني والتصرف بحذر عند التعامل مع الرسائل الإلكترونية والمرفقات غير المعروفة"، مشيراً إلى أن "توعية الموظفين وتدريبهم يشكل جزءاً أساسياً من استراتيجية الأمن السيبراني ويعزز من قدرة المؤسسات على مواجهة التحديات الرقمية".

وتابع: "نعمل في مركز الأمن السيبراني على تقديم الدعم الفني والمشورة اللازمة للمؤسسات الحكومية وشبه الحكومية لتعزيز البنية التحتية الأمنية وضمان جاهزيتها لمواجهة أي تهديدات سيبرانية محتملة"، خاتماً: "نشكركم على تفهمكم وثقتكم، وندعوكم للتواصل معنا في حال وجود أي استفسارات أو حاجة للمساعدة".